**د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، المحاضرة 25،
يعقوب 3: 13-18**

© 2024 ديفيد باور وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد باور وتعاليمه حول الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 25،
يعقوب 3: 13-18.

كما ذكرنا، يمكن القول أنه في قلب هذا المقطع، 3: 1 إلى 4: 12، هو 3: 13 إلى 18، مناقشة التناقض بين الحكمة السماوية والحكمة السفلية.

وهكذا، ما لدينا هنا حقًا هو مقارنة التحريضات في الآيات 13 إلى 14 مع إثبات تلك التحريضات في الآيات 15 إلى 18. وفي واقع الأمر، ستلاحظ أن هذا منظم وفقًا للتصالب. لذلك يبدأ بـ، في الوعظ، يبدأ بإيجابي، الذي هو حكيم ومتفهم بينكم، بحياته الصالحة، فليظهر أعماله، أعمال الحكمة، أعماله في وداعة الحكمة.

ولكن، على النقيض من ذلك، إذا كان لديك غيرة مريرة وطموح أناني، فلا تتكبر ولا تتفاخر، ولا تكن، ولا تتفاخر، وتكذب على الحق. وبعد ذلك، عندما يتعلق الأمر بالإثبات، كما سنرى، يبدأ الإثبات بوصف هذه الحكمة السلبية من الأسفل والتي تنطوي على الغيرة المريرة والطموح الأناني. وبعد ذلك، أخيرًا، سنعود إلى الإيجابية في وصف الحكمة التي من فوق، هذا أبا.

ومرة أخرى، يريد غرس الحكمة من فوق. ولهذا السبب يبدأ وينتهي بذلك. هذا شيء رئيسي.

ومن ثم، على النقيض من ذلك، وبطريقة ثانوية إلى حد ما، يتحدث عن الحكمة التي تأتي من الأسفل. ولكن بالطبع، إلى جانب استخدام اللسان، هناك خاصية أخرى للتعليم وهي الحكمة. اللسان هو أداة رسمية للتعليم.

الحكمة تنطوي على المحتوى المادي للتدريس. لذلك، مرة أخرى، على الرغم من أن لديه أمورًا أخرى في ذهنه، أكثر عمومية بكثير من التدريس، فإن فكرة التعليم هذه، والتي تم تقديمها في الحث 3.1، لا تزال موجودة وتحوم نوعًا ما حول ما يقوله في هذا الجزء بأكمله. ومن الواضح أن بعض المعلمين، وربما آخرين في الكنيسة أيضًا، كانوا يدعون، أو على الأقل يعقوب اعتقد أنهم قد يميلون إلى الادعاء بأنهم حكماء ومتفهمون.

من هو الحكمة والتفاهم بينكم؟ وهذا بالطبع يتضمن التفاخر، وهو التفاخر المرتبط بالغيرة والطموح الأناني. حقًا، هذا هو التعبير عن الغيرة والطموح الأناني، الذي أدى بدوره إلى الفوضى والفوضى وكل أنواع الشرور. ومن المثير للسخرية، أنهم أثناء ادعائهم بالحكمة ، أظهروا أنهم لم يفهموا الطبيعة الحقيقية للحكمة، وهي الوداعة.

من هو الحكمة والتفاهم بينكم؟ بحياته الصالحة، فليظهر أعماله في وداعة الحكمة. ولكن إن كان لكم غيرة مرة وتحزب في قلوبكم فلا تفتخروا وتكذبوا على الحق. وبطبيعة الحال، فإن الحكمة تتعلق بمعرفة الحق والعمل به.

وهذا يدل على أن مثل هذه الحكمة ليست حكمة على الإطلاق. ولا يتعلق الأمر بالحق بل بالباطل. الآن، لديكم بالطبع بعض النقاط الرئيسية التي تم ذكرها هنا فيما يتعلق بالحكمة التي من فوق والحكمة التي من أسفل.

أول شيء يجب أن نلاحظه هو أن الحكمة التي من فوق فعالة. إنها تتضمن أعمالًا، أما الحكمة التي من أسفل فهي مجرد كلام. وهذا، كما أقول، هو التباين الأول الذي يطوره هنا.

الحكمة التي من فوق والحكمة التي من أسفل، الحكمة الحقيقية ضد نوع من الحكمة الباطلة. والواقع أنه يتحدث هنا عن الكذب في هذا الصدد. لكن الفرق الأول هو أن الحكمة التي من فوق فعالة.

فهو يقول إنه يشتمل على أعمال، أما الذي من أسفل فهو مجرد كلام. كما أن الإيمان بدون أعمال ميت، كذلك الحكمة بدون أعمال ميتة. لذلك يقول هنا في الآية 13، بحياته الصالحة، ليظهر أعماله في وداعة الحكمة.

هذه إشارة واضحة وتتضمن ارتباطًا واضحًا بالإصدار 2.18. لكن يقول قائل أنت لك إيمان وأنا لي أعمال. أرني إيمانك بدون أعمالك، وأنا أظهر لك إيماني بأعمالي. فكما أن ادعاء الإيمان بدون أعمال يدل على عدم صحة الإيمان، كذلك ادعاء الحكمة دون أعمال يدل على عدم صحة الإيمان. إنه يكذب أي ادعاء بالحكمة الحقيقية.

مرة أخرى، التناقض هو بين الكلام وحده مقابل العمل. وبالمناسبة، فإن مجرد هذا الكلام هنا ينطوي في الحقيقة على افتخار فارغ. لا تفتخر ولا تكذب. صحيح للحقيقة.

أما بعد ذلك فإن الحكمة التي من فوق تتميز بالوداعة. إنه وديع، prauteti، بل على العكس من الحكمة التي من أسفل، والتي تتميز بالكبرياء، والتفاخر المتمحور حول الذات. ويقول: بحياته الصالحة، دع أعماله تظهر في وداعة الحكمة.

ولكن إن كان لكم غيرة مرة وتحزب في قلوبكم فلا تفتخروا وتكذبوا على الحق. الحكمة الحقيقية تتضمن إظهار الأعمال في الوداعة والتواضع. الآن، الوداعة حقًا، هنا، من المهم تحديد المصطلحات الأساسية بالطبع.

تتعلق الوداعة، قبل كل شيء، بالموقف تجاه الذات. تتضمن الوداعة في التقليد الكتابي تصورًا حقيقيًا ودقيقًا للذات، خاصة فيما يتعلق بالقيود. القيود سواء فيما يتعلق بالله أو فيما يتعلق بالأشخاص الآخرين.

إنه يتضمن، في الواقع، رفض المرء طرح ادعاءاته الخاصة في مواجهة الاعتراف بسمو الله ونهائيته وكفايته الفريدة. رفض طرح ادعاءات خاصة بالفرد، أو ترسيخ أو تعزيز سمعته، أو صنع اسم لنفسه، أو التفاخر، أو الاستيلاء على شيء ما أو الحصول عليه لنفسه. الحصول على، استيعاب.

إنها تقف ضد الاستقلال والاعتماد على الذات. سنتناول هذا الأمر حقًا في الإصحاح 4، الآية 7. لذلك، اخضعوا لله، كما يقول هناك. ومرة أخرى، في الآية 10، تواضعوا أمام الرب فيرفعكم.

ولكن أيضًا إدراك حقيقي ودقيق للذات، ليس فقط من حيث رفض طرح ادعاءات المرء الخاصة، ولكن أيضًا؛ للوداعة أهمية من حيث الإدراك الحقيقي والدقيق للذات فيما يتعلق بالله. ومن حيث العلاقة مع الله أو تجاه الله، فهي تتجلى في الخضوع لله والثقة به. ومرة أخرى، كما ذكرنا، ضد نوع من الاستقلال أو الاعتماد على الذات.

الآن، أحد الأسباب التي جعلتني أذكر هذا الصدد منذ قليل، الإصحاح 4، الآيات 7 إلى 10، هو الإيمان بأن ما يقوله هنا فيما يتعلق بالحكمة التي من فوق في 3: 13 إلى 18، يمضي قدمًا ويتخصص في الآيات، في الإصحاح 4، الآيات، وخاصة الآيات من 7 إلى 10. بحيث يتم التعبير عن الوداعة هنا، وداعة الحكمة، من خلال الخضوع لله، والخضوع المتواضع لله، والثقة المتواضعة بالله، ورفض الاستقلال والاستقلال. الاعتماد على الذات. ولكن أيضًا تجاه الآخرين، أي التصور الحقيقي والدقيق للذات، وخاصة حدودها تجاه الآخرين، بحيث يؤدي إلى السلام والوداعة مقابل الحزم العنيف والقاسي.

لذا، في الحقيقة، الحكمة الواردة أدناه محددة، على ما أعتقد، في 4.1 إلى 5. ما الذي يسبب الحروب؟ ما سبب القتال بينكم؟ أليست أهوائكم هي التي تتحارب في أعضائكم؟ تشتهي وليس لديك فتقتل. تشتهي ولا تستطيع أن تنال، فتقاتل وتحارب. مرة أخرى، يتضمن عمل الوداعة هذا رفض التشبث بأنفسنا.

تشتهي ولا تستطيع أن تنال، فتقاتل وتحارب. لم يكن لديك، لأنك لا تسأل. تطلبون ولا تأخذون، لأنكم تطلبون خطأً لتنفقوا على أهوائكم، هذا النوع من الأشياء.

في الحقيقة، الوداعة تتضمن أخذ الآخرين على محمل الجد أكثر مما نأخذ أنفسنا. والآن، هنا مرة أخرى، بالمناسبة، يقدم مفهوم اللسان، ويقول إنه يتحدث عن الحكمة من الأسفل كما يتم التعبير عنها من خلال التفاخر الفارغ. لذا، فالأمر لا يقتصر على مجرد الكلام فحسب، بل يشمل أيضًا الكلام غير اللائق.

وهذا من ذنوب اللسان. الآن، هذا الفخر بالتفاخر، حقًا، سوف يمضي قدمًا ويصفه هنا، وهنا يمكننا الانتقال إلى الشريحة التالية. لديك ما يدعم هذه النصائح، بحيث يتحدث عن طبيعة الحكمة الأرضية، ومن ثم، على سبيل التباين، وذلك في الآيات 15 و16، ثم على سبيل التباين في الآيات 17 إلى 18، طبيعة الحكمة السماوية .

لكنه يقول فيما يتعلق بطبيعة الحكمة الأرضية في 15 و16، والتي بالطبع ستثبت أنها ليست من فوق. إنها ليست إلهية. بل هو أرضي، وغير روحي، وحتى شيطاني. لذلك، يقول هنا، أولاً وقبل كل شيء، يتحدث عن أنها تتميز بالغيرة. في الآية 14 تجدون هذا حقًا في الآية 14، ولكن إن كان لكم غيرة مُرة وطمع أناني في قلوبكم، فلا تفتخروا وتكذبوا على الحق.

ليست هذه الحكمة نازلة من فوق، بل هي أرضية عديمة الروح، شيطانية. لأنه حيثما توجد الغيرة والطموح الأناني، فإن تكرار الغيرة والطموح الأناني مرتبط حقًا بهذه الشهادة من الأسفل. لأنه حيث توجد الغيرة والطموح، يكون الاضطراب في كل ممارسة رديئة.

الآن، كلمة الغيرة، بالطبع، هي زيلوس. في الحقيقة، كلمتنا "غيرة" أو "غيرة" هي ترجمة حرفية أكثر من كونها ترجمة للكلمة اليونانية "زيلوس"، وهي الكلمة هنا التي تعني الغيرة. إن زيلوس له علاقة حقًا بالحماسة، والغيرة تتضمن حماسة ذاتية، وغيرة للذات، والانشغال بالذات، وامتيازات الذات.

إن القضايا التي تفرق عندما يتعلق الأمر بأمور الغيرة والحماس، والقضايا التي تفرق ترتبط بالشخصيات. وفي الواقع فإن سبب انقسامهم هو ارتباطهم بالشخصيات. فهو، إذن، ينطوي بالضرورة على تنافس، وغيرة على هموم النفس ومصالحها.

الآن، سوف يمضي قدمًا ويطور هذا، خاصة فيما يتعلق بالتعبير في العلاقات المجتمعية في 4.1 إلى 4. لكن هذا، بالطبع، ينطوي على مفارقة لأن هذا النوع من الغيرة ينطوي على حماسة لتعزيز مصالح الذات بينما ويزعمون طوال الوقت أن هذه حكمة إلهية متعالية. كما أنها تنطوي على الطموح الأناني، إريثيا، الذي يتضمن اكتسابًا حقيقيًا للذات. فهو ينتقل من الغيرة على الذات إلى اكتساب الذات، مدفوعًا بالرغبة في التقدم، سواء من حيث السمعة أو المكانة أو من حيث الممتلكات.

ومرة أخرى، سوف يُجري التغييرات على كليهما، وخاصة الممتلكات، كما تعلمون، حيث يربط هذا الطموح الأناني بالطمع في 4: 1 إلى 4. ولكن لاحظ، كما يقول، إذا كان لديك غيرة وطموح أناني في حياتك. القلوب، هذه مشكلة جذرية. إنها مشكلة قلبية لها علاقة، بالطبع، لأنه يتحدث عنها من حيث القلب، ولها علاقة بالطبع بمركز الإرادة والتفكير والعواطف. إنها مشكلة جذرية وعميقة تحتاج إلى حل جذري.

المشكلة ليست في النهاية في اللسان. كما كان يناقش في 3.1 إلى 12، المشكلة ليست في النهاية مع اللسان. إنه مع القلب.

مثل هذا الوضع يتطلب التوبة، الإصحاح 4، الآيات 7 إلى 10. فالحكمة إذن هي مسألة إرادة أساسية. إنها ليست حقيقة بحتة. وفي بعض النواحي، فهي ليست حتى نوعًا معرفيًا من المادة.

من المؤكد أنها ليست نوعًا معرفيًا حصريًا من المادة، ولكنها تتعلق حقًا بالتفكير والعواطف والإرادة المرتبطة معًا، هذا المركب الذي يشار إليه في الأنثروبولوجيا الكتابية بالقلب. الحكمة هي مسألة، خاصة كما وردت هنا في هذا المقطع، هي مسألة إرادة أساسية. مطلوب تغيير الشخصية وتغيير الإرادة.

ولذلك، لديك التحريض هنا: توقف عن التفاخر، توقف عن الادعاء بأنك تستلهم من حكمة الله. والآن يصف أيضًا هذه الحكمة التي من أسفل بأنها أرضية، مقابل الحكمة النازلة من فوق، التي هي سماوية. ويقول: ليست هذه الحكمة نازلة من فوق، بل هي أرضية.

الآن، جزء مما يتضمنه الادعاء بالحكمة، على الأقل في الدوائر التي كان يعقوب يتداول فيها، كان الادعاء بامتلاك حكمة إلهية متسامية. بمعنى آخر، المجتمع المسيحي الذي يسافر فيه يعقوب ويعمل فيه يفهم حقًا الحكمة باعتبارها حقيقة إلهية، حقيقة متعالية. وهذا التفاخر كان يتضمن في الواقع التفاخر بحكمة كانت حقيقة إلهية أو متعالية، لكنها لم تكن تحمل أيًا من السمات الإلهية الخاصة بها.

لا شيء من علامات التعالي. فهو لا ينزل من فوق، كما زُعم ضمنيًا على الأقل، ولكنه أرضي. يشير يعقوب إلى أنه لا يأتي بأي حال من الأحوال من الله. وهذا النوع من الحكمة لا يأتي بأي حال من الأحوال من الله.

إنها مجرد نسخة من الحكمة السماوية الحقيقية ونسخة رديئة في ذلك. شخص يسيء فهم الجوهر الحقيقي للحكمة تمامًا، وهي محاولة بشعة لتقليد الحكمة التي تأتي من الله، وهو، كما يقول، أبعد من ذلك، غير روحي. النفس، غير روحية مقابل الروحية.

هذا يعني أنه على الرغم من استخدام حرف s هنا، وربما يكون هذا صحيحًا، في سياق المسيحية المبكرة وفي العهد الجديد، عندما يكون لديك هذا النوع من اللغة التي تعتبر، على سبيل المثال، غير روحية، فإنها تحمل معها بالفعل فكرة أنه، في هذه الحالة، كما أقول، الكلمة هي بسوكيك، وأنها ليست من الروح القدس. السبب وراء كون هذه الحكمة غريبة للغاية هو أنها تنشأ من البشر، مع التركيز على سقوط البشر وعبثهم. وأيضاً 3: 2 لأننا جميعنا نعثر كثيراً.

ويحاول تحقيق هذه الحكمة على أساس القوة البشرية. لقد ذكرت بول ريس منذ لحظات قليلة. وهذا ما يقوله بول ريس عن هذه الكلمة غير الروحية هنا، واصفًا الحكمة التي ليست من فوق، بل من أسفل.

يقول أنه يضع الأمر بهذه الطريقة، أنت محكوم بالعمليات النفسية للإنسان غير المحول، ودوافع الغريزة المكررة إلى حد ما، وليس بعقل وروح المسيح. أنت محكوم من قبل نفساني، psukikos، هذه هي الكلمة التي حصلنا منها على كلمتنا الإنجليزية، نفساني، أنت محكوم من خلال العمليات النفسية للإنسان غير المتحول، ونبضات الغريزة المكررة إلى حد ما، وليس من قبل العقل وروح المسيح. ولكن بعد ذلك يمضي قدمًا ويقول، أخيرًا، ويقول هنا، وأعتقد أن هذه هي ذروة هذه القائمة، وهي شيطانية بشكل إيجابي.

هذه هي الكلمة التي يستخدمها هنا في الآية 15. إنها كلمة شيطانية، في الآية 16. في الواقع، يجب أن أقول الآية 15، في نهاية الآية 15.

وبعبارة أخرى، هناك، كما قال، فيما يتعلق باللسان، كذلك يقول أيضًا بالنسبة لهذا النوع من الحكمة، فهو متعالٍ. إن قوة الظلمة الشخصية الخبيثة تعمل فيه. والآن، لم يستطع يعقوب أن يفعل أي شيء أكثر مما فعله للإشارة إلى القوة المدمرة للحياة واللسان الذي تحركه المصالح الأنانية.

ويوضح أثر ذلك في الآية 16. لأنه حيث توجد الغيرة والطمع يكون هناك اضطراب، ولاحظ تعميم كل ممارسة رديئة. الفوضى وكل ممارسة دنيئة.

مرة أخرى، يستخدم الآن الاسم هنا، أكاتاستازيا، الفوضى. هذا يفترض أن الله هو إله النظام وإله البر. أي شيء له مثل هذه العواقب يجب أن يكون شيطانيًا.

ومرة أخرى، بالنسبة ليعقوب، فإن الخير، وصلاح الله يتميز بالبساطة، والكمال، والتماسك. وعلى النقيض من صلاح الله، فإن الطبيعة الأساسية للشر هي الفوضى والفوضى. سيكون هناك اضطراب، جماعي وشخصي، ولا سلام، وكل ممارسة حقيرة.

الآن، هذا أحد الأسباب، حقيقة أنه يصف هذه الحكمة من الأسفل بهذه الطريقة، كل ممارسة حقيرة، هو أحد الأسباب التي تجعلني أعتقد أنه من 3: 13 إلى 16 هنا، إلى 17، يجب أن أقول، 3: 13 إلى 18 يجب أن أقول، إنها عامة ثم أصبحت خاصة وهي أيضًا سبب الممارسات الدنيئة المحددة التي يصفها في 3: 1 إلى 12، وسوف يمضي قدمًا في مناقشتها في 4: 1 إلى 6، وأيضًا في 4: 11 و 12. لكن الحكمة الحقيقية تتضمن، وهذا بالطبع يمضي في وصفه في الآيات 17 و 18، فالحكمة التي من فوق هي أولاً طاهرة، مثيرة جدًا للاهتمام، أولاً طاهرة، ثم مسالمة، لطيفة، منفتحة على عقل مملوء رحمة وأثمارا صالحة، بلا شك ولا إخلاص، ثم يتكلم أيضا، يتحرك، كما فعل فيما يتعلق بوصفه للحكمة من أسفل، وأيضا الآن بطريقة موازية كما يفعل، سوف افعل بالحكمة، وصفه للحكمة التي من فوق، ينتقل من الحديث عن الخصائص إلى التأثير، بعيدًا عن ذلك، وعلى النقيض من الاضطراب في كل ممارسة رديئة، يقول في الآية 18، فيما يتعلق بالحكمة التي من في الأعلى، وحصاد البر يزرع في السلام من صانعي السلام. السمة الرئيسية لهذه الحكمة التي من فوق هي الطهارة.

إنه يريد أن يوضح هذا الأمر تمامًا، وهو لا يكتفي بالإشارة إلى أن النقاء يقع في مركز الأمر بمجرد ترتيب الأولوية. فهو في الحقيقة يقول صراحة، أولا طاهرا. وكل الباقي ينبع من هذا وهو من تفاصيل الطهارة. والآن، عندما يتحدث عن الطهارة، ما الذي يقصده بالضبط عندما يقول أن هذا طاهر؟ حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، يبدو أنه يشير في السياق إلى أنه كان في ذهنه نقاء الدافع.

أقول هذا لأن نقاء هذا النوع من الحكمة الذي يأتي من فوق يعكس شخصية الله النقية، كما يصف يعقوب الله بأنه طاهر في مكان آخر من الكتاب. يوصف الله بأنه يتمتع بنقاء الدافع. في 1: 5، على سبيل المثال، فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعير، فيعطى له.

ومرة أخرى في 1: 17، كل عطية صالحة وكل موهبة تامة هي من فوق، نازلة من عند أبي الأنوار، الذي ليس عنده تغيير ولا ظل تغيير. وبما أن الله يهب نفسه لنا بالكامل، فهو طاهر بهذا المعنى. نحن نعطي أنفسنا بالكامل له وللآخرين.

وهذه الحكمة التي من فوق طاهرة فينا بهذا المعنى. بما أن الطهارة، في حالة الله، تتضمن أن يعطينا الله ويعطي نفسه لنا بالكامل، فنحن نعطي. نحن نعطي أنفسنا بالكامل له وللآخرين.

وهذا يتضمن في الحقيقة الرغبة في إتباع مشيئة الله غير الممزوجة بأية رغبة أخرى. ويقول إن الوضع الآن سلمي. من الواضح أن هذا يتضمن سياقًا لأننا سنمضي قدمًا ونطور هذا الأمر، خاصة في الآية 18، والذي يتضمن في السياق القيام بأشياء تعزز السلام والمصالحة.

الآن، كلمة السلام في الكتاب المقدس هي كلمة مثيرة جدًا للاهتمام. وبطبيعة الحال، في العهد القديم، الكلمة هي شالوم. العهد الجديد، ايرين.

لكن استخدام العهد الجديد لكلمة إيرين يتأثر كثيرًا باستخدام العهد القديم لكلمة شالوم، والتي تمت ترجمتها إيرين في الترجمة السبعينية. حقًا، كما يُشار غالبًا، يتعلق الأمر بما هو أكثر من التوافق بين الأشخاص. يتعلق الأمر بالرفاهية الشاملة.

ولكن خطر لي ذلك، وهو في الحقيقة يحمل هذين المعنىين. يتعلق الأمر بالرفاهية الشاملة، ولكن بشكل أكثر تحديدًا، في كثير من الأحيان، وبشكل أكثر تحديدًا بالتوافق بين الأشخاص. أعتقد أنه من الممكن أن فكرة شالوم، التي كان لها علاقة، كانت في البداية تتعلق بالانسجام بين الأشخاص، ثم أصبحت بعد ذلك تشير إلى الرفاهية الشاملة.

إذا كان هذا هو الحال في الواقع، فهو يعكس افتراضًا عميقًا في العقل العبري، وهو أن السعادة أو عدم السعادة يتم اختبارهما في المقام الأول بشكل علائقي. أن جوهر الرفاهية، أو على الأقل في قلب الرفاهية بشكل عام، هو السلام. وهذا يعني التوافق بين الأشخاص.

تكمن الرفاهية الشخصية في مركز الرفاهية الشاملة. وكما تعلمون، حقًا، فإن هذا النوع من الإحساس المزدوج بالسلام غالبًا ما يظهر في ظهور هذه الكلمة في العهد الجديد، وأعتقد أن هذا هو ما لدينا هنا. في السياق، من الواضح أنه فعل ذلك لأنه سيمضي قدمًا ويطور هذا من حيث نقيضه، أي الحروب والقتال داخل المجتمع في: من 1 إلى 6. لذا، فهو بالتأكيد يدور في ذهنه هنا، أو في على الأرجح أن يكون في ذهنه السلام، أو السلام من حيث الوفاق بين الأشخاص.

ولكن هناك سبب للاعتقاد بأنه كان يفكر أيضًا في الرفاهية الشاملة، بما في ذلك، بالمناسبة، السلام داخل أنفسنا. لاحظ أنه يتحدث عن طريق الجهالة مقابل طريق الحكمة في بقية سفر يعقوب. سيتحدث يعقوب عن ذلك من حيث الخلافات، والرجل المنقسم، والشخص المنقسم، والشخص ذو التفكير المزدوج.

لقد فعل ذلك بالفعل، بالطبع، في 1.6، في الواقع 1.7. فلا ينبغي أن يظن ذلك الإنسان أن الإنسان ذو الرأيين، المتزعزع في كل طرقه، ينال شيئاً من الرب. وسيذكره مرة أخرى من خلال نفس الكلمة في الآية 8 من الإصحاح 4. نقوا أيديكم أيها الخطاة، وطهروا قلوبكم، يا ذوي الرأيين، لكي يكون السلام أيضًا عبارة عن نوع من السلام في داخلنا حولنا. ضد نوع من الوجود، الوجود الشخصي، الذي ينطوي على نوع من الحرب الأهلية داخل أنفسنا. الآن، يمضي قدمًا ويقول إن هذا النوع من الحكمة لطيف أيضًا، والذي، بالطبع، يعزز مرة أخرى فكرة أن جزءًا على الأقل مما ينطوي عليه السلام هو الانسجام بين الأشخاص أو فيما بينهم، لطيفين، حساسين للاحتياجات، مشاعر وعواطف الآخرين، حساس، حساس بشكل فعال لاحتياجات ومشاعر وعواطف الآخرين، غير قتالي، ضد الغضب، القتالية، نوع من الميل للهجوم تحت الاستفزاز.

ويحمل، ويستمر في خصائص هذه الحكمة التي من فوق، من خلال الإشارة إليها بالانفتاح. يترجم هذا على أنه منفتح على العقل، eupeithes. حرفياً، هذا يعني الإيمان الجيد أو الإيمان الجيد.

وهذا يعني سهولة الإقناع أو الثقة. الآن، أعتقد أنه من الواضح تمامًا، سواء على أساس السياق الأوسع للكتاب أو على أساس العهد الجديد كشهادة كتابية كاملة، أنه عندما يتحدث عن، يستخدم عبارات التأويل من حيث الإيمان الجيد أو الإيمان الجيد، والإقناع بسهولة ، واثقًا، أنه لا يدور في ذهنه الشعور بالسذاجة أو الموافقة الإهمالية. في واقع الأمر، فإن رسالة يعقوب بأكملها عبارة عن حجة ضد الإيمان بالأشياء التي ليست كذلك وتقبل الواقع، مما يعني توخي الحذر الشديد لتقييم الواقع ووضع الثقة فقط في تلك الأشياء التي تستحق ثقتنا.

لذلك، ليس بمعنى السذاجة أو الموافقة الإهمالية، لمن لا يهم القضايا. لكنه يتحدث عن شخص يستمع إلى ما يقال. مرة أخرى، بالعودة إلى الوراء، وتفسير ذلك في ضوء سياق الكتاب الأوسع، بالعودة إلى 119، دع كل شخص يسارع إلى الاستماع.

من يستمع إلى ما يقال، مفترضًا قيمة وجهة نظر الشخص الآخر، الشخص الذي يتحدث، والذي يستخلص منه استنتاجات عادلة ومعقولة. الآن، يشير جيمس هنا إلى اللاعقلانية والانغلاق الذهني، وهو الموقف الذي يقول، لقد اتخذت قراري. لا تخلط بيني وبين الحقائق. إن اللاعقلانية والانغلاق الذهني هما نتيجة الطموح الأناني والغيرة، ونوع من الأنانية.

لقد اتخذت قراري. لقد توصلت إلى استنتاجات مريحة. لا تخلط بيني وبين الحقائق.

أنا أعرف أفضل. أنا لست بحاجة لسماع ما لديك لتقوله. وأنا بالتأكيد لست بحاجة إلى أن آخذ ما تقوله على محمل الجد.

والآن يمضي في وصفها أيضًا بأنها مملوءة رحمة وثمرًا صالحًا. الآن، بالطبع، عندما يتحدث جيمس عن الرحمة، فمن الواضح على أساس، خاصة في الفصل الثاني، أنه لا يفكر في المشاعر الدافئة اللطيفة تجاه الناس. لا تُفهم الرحمة في المقام الأول من حيث الشعور ولكن من حيث الفعل.

أعمال الرحمة، أنواع الأشياء التي وصفها في 2: 14 إلى 16، مملوءة رحمة وثمرًا صالحًا، رحمة عملية، واهتمامًا عمليًا بالفقراء والمتألمين، ضد الاكتناز، وبدون شك. على الأقل هذه هي الطريقة التي تترجم بها النسخة القياسية المنقحة هذا. بدون شك، الكلمة هنا هي في الواقع adiakritos، بدون شك.

في واقع الأمر، تم استخدام شكل من أشكال هذه الكلمة في 1.6، ولكن دعه يسأل بإيمان دون أي شك. وفي الواقع، تم استخدام صيغة أخرى لهذه الكلمة في 2: 4. أما فرقتم بينكم وصيرتم قضاة أفكار شريرة؟ جعل الفروق بينكم. لذلك، في وقت سابق من الكتاب، تم استخدام شكل من هذه الكلمة للإشارة إلى الشك ويستخدم للإشارة إلى التحيز.

ولهذا السبب يحث البعض على أن الطريقة الأفضل لترجمة هذه الكلمة هنا هي أن تكون محايدة، وبعض الترجمات تجعلها كذلك. ومن حيث السياق، فقد يبدو أنه يقترح نوعًا من الإيمان الحقيقي، وهو نوع من الإيمان الحقيقي الذي يعبر عن نفسه من خلال معاملة جميع الأشخاص على حد سواء بغض النظر عن المنصب أو المكانة أو الثروة أو عدم وجودها. نوع من الإيمان الذي يعبر عن نفسه من خلال معاملة جميع الأشخاص على حد سواء بنزاهة، وخاصة في رفض احتقار الفقراء أو تحقيرهم.

وغير منافق، بدون نفاق، أو نعم، بدون شك أو نفاق، غير منافق، بدون نفاق، صادق، لا يتظاهر أو يتملق من أجل كسب استحسان الآخرين. مرة أخرى، عليك أن تلتقط هذا التركيز اليعقوبي والجيمسي الرئيسي على الشمولية بحيث لا تقدم نفسك بشكل مختلف عما أنت عليه. سيكون ذلك مظهرًا من مظاهر شخصية منقسمة، وليست كاملة، وغير متماسكة.

ولكن هنا، فهو يقدم نوعًا من التماسك الذي لم يؤكد عليه حقًا في أي مكان آخر، ولكن من الواضح أنه مهم بالنسبة له لأنه ذكره هنا، وهو أنه لا ينبغي أن يكون هناك فصل بين من نحن والذات التي نقدمها علناً للآخرين. ليس هناك ادعاء تجاه الله أو تجاه الآخرين. وهكذا يتابع قائلاً: وحصاد البر يُزرع في السلام.

وهنا، بطبيعة الحال، هو التأثير. وحصاد البر، هذا يلتقط بالمناسبة هذا العمل المثمر الذي ذكره سابقًا، المملوء رحمة وأثمارًا صالحة، ويُزرع أيضًا في السلام. وبطبيعة الحال، هنا يلتقط فكرة المسالمة، فهي أولًا نقية، ثم مسالمة.

وحصاد البر يُزرع في السلام من الذين يصنعون السلام. السلام والوئام إذن هو النتيجة، وليس الفوضى، سواء داخليًا أو داخل المجتمع في العلاقة مع الآخرين، وليس الدمار، بل الكمال. ومرة أخرى، فإن فكرة السلام هذه هي الرفاهية الشاملة، وليس الدمار، ولكنها الكمال والصحة وما شابه ذلك.

يوجد حقًا نوع من التحريض الضمني في الآية 18، وهو أنه يأتي مباشرة بعد هذه القائمة من خصائص الحكمة التي من فوق، ونتحدث عنها الآن من حيث آثارها، تأثير هذا النوع من الحكمة، فهو في الواقع يقترح أن كل هذه الأشياء التي تحدث عنها، أشياء مثل اللطف، والانفتاح على العقل، والرحمة، وحمل الثمار الطيبة، وعدم الشك، وعدم الإخلاص، أن كل هذه، إذا كانت حقًا جزءًا من الحكمة الحقيقية، يجب القيام بها في سياق تعزيز السلام في المجتمع. وينبغي القيام بها بطريقة تعزز السلام. بعض هذه الأفعال، وبعض خصائص الحكمة الواردة من فوق، يمكن القيام بها بطريقة تؤدي إلى تأثير معاكس تمامًا.

فمثلاً بالنسبة لللطف، إذا جرد أحد اللطف واللطف المطلق ولم يعتبر اللطف من خصائص هذه الحكمة التي من فوق من حيث تعبيرها وأثرها، كما هو موضح هنا في الآية 18، يمكن التفكير في اللطف أو يمكن أن يعبر عن اللطف من حيث رفض مواجهة الأشخاص في خطيتهم. تذكَّروا أن يعقوب ينهي سفره بالقول إذا ضل أحد بينكم عن الحق وأعاده أحد، الأمر الذي يتطلب عمليًا بالضرورة بعض المواجهة، فليعلم أن من يرد خاطئًا من هواء طرقه يخلص نفسه. من الموت و يستر كثرة من الخطايا. أو يمكنك أن تفهم الانفتاح الذهني على أنه الانفتاح على كل شيء ينزل على الرمح دون تمييز على الإطلاق.

ولكن هذا، بطبيعة الحال، سيكون مدمرا للمجتمع. يتم تحقيق كمال المجتمع والسلام في المجتمع من خلال الاهتمام بالحقيقة والعقيدة الصحيحة. ولكن إذا كان لدى المرء موقف من وجهة نظر منفتحة بحيث يتم قبول أي وجهة نظر مفادها أن أي شخص يجب أن يتم قبوله لمجرد أنه معتقد، فإن الحقيقة، بما في ذلك العقيدة الصحيحة، لم تعد مهمة، فإن ذلك من شأنه أن يؤدي في الواقع إلى الانقسام والدمار في المجتمع. مجتمع.

حسنًا، هذا يقودنا بعد ذلك إلى نقطة الإصحاح 4، حيث، كما قلت، أعتقد أنه يمضي قدمًا ويحدد، أولاً، في 4: 1 إلى 6، الحكمة التي من الأسفل، حيث يصف الحروب والقتال بينكم وبين كل من هناك. وبعد ذلك، بالطبع، في الآيات 7 إلى 10، يُخصِّص، في رأيي، الحكمة التي من فوق. ثم مرة أخرى في 4: 11 إلى 12، يعود إلى التفصيل بطرق أخرى للحكمة التي من الأسفل والتي وصفها في 3: 13 إلى 18.

على أية حال، هذا مكان يستحق التوقف فيه.

هذا هو الدكتور ديفيد باور وتعاليمه حول الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 25،
يعقوب 3: 13-18.